

CDIP/28/INF/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 19 أبريل 2022

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

ملخص بشأن مجموعة أدوات الملكية الفكرية لفائدة مطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة ملخصاً بشأن مجموعة أدوات الملكية الفكرية لفائدة مطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة، التي أُعدت في إطار مشروع تعزيز الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات (الوثيقة CDIP/22/8).
2. وتولى إعداد مجموعة الأدوات كل من الدكتورة آنكي مورلاند، أستاذة مساعدة في قانون الملكية الفكرية في جامعة ماستريخت، والأستاذ نوام شيمتوف، نائب رئيس مركز دراسات القانون التجاري في جامعة كوين ماري بلندن.
3. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

مجموعة أدوات الملكية الفكرية لفائدة مطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة¹ – ملخص عملي

تنطوي مجموعة أدوات الملكية الفكرية لفائدة مطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة على قطاع من قطاعات الصناعات الإبداعية التي تشهد نمواً مطرداً منذ العقد الماضي – وهو قطاع تطبيقات الأجهزة المحمولة. وضمّمت مجموعة الأدوات لتقديم إرشادات عملية لمطوري التطبيقات ورابطات مطوري التطبيقات والشركات التي تطور تطبيقات الأجهزة ومراكز البحث وأصحاب المصلحة الآخرين.

والغرض من مجموعة الأدوات هو تقديم أدوات متنوعة لحماية الملكية الفكرية التي تتمتع بها تطبيقات الأجهزة المحمولة بالكامل أو حماية جزء منها. وتوضح مجموعة الأدوات الأسباب التي تدفع إلى النظر في الحماية والأدوات المتاحة لتحقيق هذه الحماية. كما توفر معلومات أساسية عن وظائفها وتناقش مزاياها ومخاطرها. وبتابع نهج موجه نحو المستخدم، فإنها تقدم أمثلة ونماذج لأدوات من أسواق مختلفة يمكن أن يستخدمها مطورو التطبيقات. ولكل أداة، تحدد مجموعة الأدوات المزايا والعيوب ذات الصلة وتختتم بالنقاط الرئيسية.

وتهدف مجموعة الأدوات إلى تزويد مطوري التطبيقات بفهم جيد لأدوات الملكية الفكرية الأساسية المتاحة في مختلف مراحل تطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة، قبل أن يسعوا للحصول على المشورة القانونية بشأن خصائص كل أداة في الأسواق ذات الصلة. وتعرض الأدوات وفقاً لمرحلة تطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة، وهي: (1) تطوير التطبيق؛ (2) وحماية التطبيق؛ (3) وأدوات تسويق التطبيق؛ (4) وأدوات التعامل مع حالات الانتهاك.

وضمّمت هيكل مجموعة الأدوات وفقاً لدورة حياة تطبيقات الأجهزة المحمولة، بدءاً من استخدام محتوى التطبيق، وتطويره، ونشره، وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية الخاصة به. ويمكن للمطور اختيار المرحلة المناسبة للحصول على معلومات حول الأدوات المتوفرة في ظل ظروف معينة.

وأعدّ القسم 2 "تطبيقات الهاتف المحمول: منظور الملكية الفكرية" ليفيد كمرجع، إذ يمكن لقراء مجموعة الأدوات الذين ليس لديهم معرفة مسبقة بالملكية الفكرية الاطلاع على مقدمة فيما يخص مختلف أجزاء تطبيقات الأجهزة المحمولة ذات الصلة بمختلف أدوات الملكية الفكرية.

ويقدم القسم 3 تفاصيل حول الأدوات التي يمكن أن تكون مفيدة عند إنشاء تطبيقات الأجهزة المحمولة. وقد يرغب مطورو تطبيقات الأجهزة المحمولة في استخدام مصنفات إبداعية سابقة قد تكون محمية بموجب الملكية الفكرية. ويحدد هذا القسم الطرق الأكثر شيوعاً لتحديد ما إذا كانت المصنفات السابقة محمية بموجب شكل من أشكال الملكية الفكرية، والاستخدامات التي يجب أن يحصل مطور التطبيقات على ترخيص بشأنها. وعندما يلزم الحصول على ترخيص، توفر مجموعة الأدوات شرحاً وأمثلة ونماذج لمختلف أدوات الترخيص، مثل البرمجيات مفتوحة المصدر وتراخيص حق المؤلف التجارية وتراخيص المشاع الإبداعي وتراخيص العلامات التجارية والعناصر المهمة لشروط استخدام واجهات برمجة التطبيقات. وفي حين لا يوجد مجال كبير للتفاوض بشأن تراخيص معينة، يُنصح مطورو تطبيقات الأجهزة المحمولة بأن يحددوا، بمساعدة خبير في مجال التراخيص، المنطقة التي ينبغي أن يسري فيها الترخيص وما إذا كان من الممكن الحصول على ترخيص استثنائي أو غير استثنائي، وحجم تكاليف الترخيص، فضلاً عن الاستخدامات التي سيغطيها الترخيص.

ويركز القسم 4 على العديد من أدوات الملكية الفكرية التي يمكن أن تحمي أجزاء مختلفة من تطبيقات الأجهزة المحمولة. وتتعلق هذه الأدوات بحق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية والمنافسة غير العادلة وحقوق التصميم والأسرار التجارية. ولكل مجال من مجالات الملكية الفكرية، يقدم هذا القسم شرحاً للغرض منه وشروط منح الحماية ونطاقها. وتناقش مجموعة الأدوات بعد ذلك الأدوات التي يمكن استخدامها لكل مجال، مثل التسجيل، والبحث عن التقنية الصناعية السابقة والحقوق السابقة، وإجراءات إيداع الطلبات والمعلومات المطلوبة، ومنع عدم الاستخدام في حالة إخطارات العلامات التجارية وحق المؤلف، وحفظ السجلات في تطوير واجهات المستخدم الرسومية، واتفاقات عدم الإفصاح والاتفاقات الأخرى. والنقاط الرئيسية والمبادئ التوجيهية المقدمة فيما يخص كل أداة، تسلط الضوء على قابلية تطبيقها في مختلف المواقف والاعتبارات الرئيسية التي ستساعد في توجيه عملية اتخاذ القرارات عند النظر في مثل هذه الأدوات. والقرار الذي يؤخذ بشأن السوق التي ستطلب فيها الحماية والإجراء الذي سيتبع من أجل ذلك، يعتمد على تقييم الأسواق الرئيسية، وعلى مدى توافر تطبيق الأجهزة المحمولة في تلك الأسواق وإمكانيات إنفاذ حقوق الفرد هناك.

ويوضح القسم 5 بالتفصيل مرحلة النشر وبنقاش الأدوات التي يمكن استخدامها لتوزيع تطبيقات الأجهزة المحمولة. وعلى وجه الخصوص، حيث يرغب مطورو التطبيقات في إتاحة تطبيقاتهم لمنصات التطبيقات أو المستهلكين، يمكنهم استخدام أدوات مثل اتفاقات التوزيع أو أشكال مختلفة من التراخيص. وتتضمن أدوات الترخيص التي يناقشها هذا القسم تراخيص الملكية الفكرية،

¹ تُتاح بالكامل مجموعة أدوات الملكية الفكرية لفائدة مطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة على الرابط التالي:

واتفاقات ترخيص المستخدم النهائي، وتراخيص المصادر المفتوحة والمشاع الإبداعي. وإذ كانت تراخيص المصادر المفتوحة والمشاع الإبداعي تتيح البرامج والمحتوى الإبداعي على أساس خال من الإتاوات، من المهم تحديد الشروط والأحكام التي سيتم إرفاقها بالاستخدام من قبل الأطراف الثالثة، تحديداً مستهدفاً. ولكل نوع من أنواع التراخيص، من الضروري تحديد النطاق الإقليمي والمادي للتريخيص وتكاليفه ومدى استثنائه ومدته وغير ذلك. ويوصى باستشارة خبير في مجال التراخيص.

وفي القسم 6، تحدد مجموعة الأدوات مختلف الأدوات التي يمكن استخدامها لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية التي تتمتع بها تطبيقات الأجهزة المحمولة، فضلاً عن الانتهاكات المحتملة لاتفاقات الترخيص. وعندما تنسخ الجهات الخارجية أجزاءً من التطبيق دون موافقة صاحب الحق، أو عندما لا يلتزم المرخص لهم بالشروط التعاقدية المنصوص عليها في التراخيص، يمكن لمطوري التطبيقات استخدام أدوات عديدة لإنفاذ حقوقهم. ويوصى بطلب المشورة القانونية فيما يتعلق بمعظم خطوات الإنفاذ. وتشمل مجموعة الأدوات أيضاً إجراءات الإشعار والسحب فيما يتعلق بالمنصات الرئيسية لتطبيقات الأجهزة المحمولة، ورسائل المطالبة بوقف الاستخدام والكف عنه، والإجراءات الإدارية والقضائية، وإجراءات وبنود تسوية المنازعات. ويعد جمع الأدلة والمعلومات حول الجهة المنتهكة المزعومة عوامل مهمة لاختيار الأداة المناسبة. وتحديد والولاية القضائية التي ينبغي أن تُرفع إليها المنازعات، لا بد أن يراعي إمكانية إنفاذ الحكم، لا سيما إذا تعلق الأمر بمنازعات عابرة للحدود.

ويقدم القسم 7 قائمة بالموارد والروابط ذات الصلة. ويمكن لمطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة استخدام هذه المراجع للاطلاع على مزيد من المعلومات حول الأدوات المناقشة، بالإضافة إلى الأمثلة والنماذج المشار إليها في مجموعة الأدوات.

[نهاية المرفق والوثيقة]